بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ | ٢٠٢٢/٠١/٢٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٣هـ / ٠٢١

بيان صحفي

نستودعكم الله يا أطفال سوريا

لقي ثلاثة أطفال في مخيمات اللاجئين مصرعهم في أعقاب عواصف الشتاء الشديدة في سوريا والدول المجاورة، والتي أدت إلى تفاقم الوضع المعيشي للنازحين في سوريا والذين يعيشون في مخيمات اللجوء في لبنان والأردن وتركيا.

١٢ سنة على اندلاع الثورة في سوريا وما زال الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، يدفعون ثمن حرب هوجاء اشتركت فيها الدول الطامعة ببلاد المسلمين والحاقدة على دين الإسلام وأحكامه، فاستُخدمت فيها الطائرات والدبابات وكل أنواع الأسلحة المحرمة بالإضافة إلى الممارسات التعسفية للنظام البعثي ومليشياته من اعتقال وتشريد وتهجير، حيث خلّفت هذه الحرب أكثر من ٣٥٠ ألف شهيد وأجبرت الملايين (ما يقرب من نصف السكان) على النزوح خارج مدنهم وقراهم، إذ بلغت أعداد النازحين داخل سوريا وفق مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أكثر من ٦,٧ مليون شخص، كما بلغت أعداد اللاجئين في الدول المجاورة من مثل الأردن ولبنان وتركيا ما يقارب ٦,٨ مليون لاجئ.

١٢ سنة منذ اندلاع الثورة في سوريا وبياناتنا الصحفية تتوالى ليس لعرض الأرقام التي تتزايد باستمرار ولا لشرح المعاناة ووصف أحوال الناس لذرف الدموع عليها، فحالهم المبكي لم يعد يخفى على أحد، ولكننا في كل مرة نحاول استنهاض همم الرجال المخلصين لرفض كل المؤامرات الخارجية العابثة بأمن البلد، كما أننا نوجه النداءات تلو النداءات لجيوش المسلمين لرفع الظلم والذل والقهر عن أهلنا في سوريا، هذا بالإضافة إلى دعوتنا المستمرة للعمل معنا لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي بها عزنا وأمننا.

أيها الثائرون الواعون: أوليس الجدير وبعد هذه السنوات الطوال أن يكون قطاف كل هذه التضحيات هو تحقيق شعاركم الذي رفعتموه بأنها لله، وهدفكم الذي أعلنتموه منذ البدايات وهو إسقاط النظام البعثي العميل بكافة أشكاله ورموزه؟!

أيها المسلمون المخلصون: أوليس من الواجب عليكم وبعد تكرار نداءاتنا أن تعملوا جاهدين مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لتُروا الله منكم خيراً كثيراً بإقامة وعده وتحقيق بشرى رسوله ﷺ؟

نعم إنها دولة الخلافة، التي نعيش ذكرى هدمها في الأيام القادمة، فما أحوجنا لها ونحن نحصي جثث أطفالنا الأبرياء، ونحن نسمع صرخات الثكالى والأرامل، ونحن نرى دموع الرجال المقهورين، أوليس قد آن أوان رفع الظلم عن أهل سوريا وفلسطين المحتلة والعراق وليبيا والسودان وأفغانستان وغيرهم الكثير الكثير الذين يعانون من غياب دولة الإسلام وسيطرة الرأسماليين النفعيين الحاقدين على الإسلام والمسلمين؟!

فلن نمل ولن نستكين وسنعلي أصواتنا أكثر في كل مرة عسى أن تلقى آذان صاغية وعقولاً مبصرة لنعيد عزنا ومبعث فخرنا؛ الخلافة على منهاج النبوة ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info